

عالم متعارض

إن الطريق إلى الأمن في عالم اليوم يتمثل في تقاطع متعارض مسارات وممرات.

فهو بالنسبة للكثيرين ممرٌ موسومٌ بكلمات من أربعة حروف - "غذاء" "f-o-o-d" و"الخوف" "f-e-a-r" من عدم إيجاده.

أما بالنسبة للآخرين فهو الطريق لإتاحة طبيب لإنقاذ حياة طفل... أو إيجاد بئر ماء نظيف للشرب... أو جمع الفضلات لتدفئة بيت... أو لتحصين أسرة من أعمال إرهابية.

تسير الوكالة الدولية للطاقة الذرية كل يوم عبر هذه الممرات وعبر ممرات أخرى في مشوار امتدادها العالمي. وتساعد فرق الوكالة الناس في أكثر من 40 بلداً حول العالم. وعلى سبيل المثال، يدعم عمل هذه الفرق الدول التي تسعى إلى:

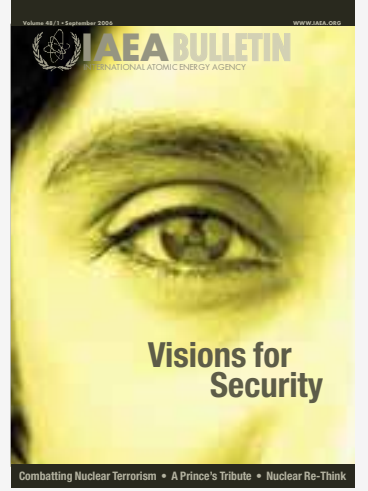
- ✓ العثور على مصادر مشعة قديمة وخطيرة واستعادتها،
- ✓ نقل مواد نووية عالية الخطورة من أمكنة حساسة،
- ✓ إيقاف انتشار قدرات الأسلحة النووية،
- ✓ إنهاء سيطرة الأمراض القاتلة، مثل الملاريا والسرطان،
- ✓ تلبية الاحتياجات المتنامية للطاقة والكهرباء،
- ✓ تحقيق الأمن الغذائي، في المزرعة والبيت.

وجزءٌ من هذا العمل عميق الجذور ويعود لأيام تحرك فيها لأول مرة قادة العالم السياسيون والعلميون لوضع توجهات عالمية. وفي شهر تموز/يوليو من العام 2007 يبلغ عمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخمسين سنة ولديها جبلٌ من الخبرة والمعرفة تستنبط منه. وبعض مقترحات هذه الأيام يقوم فقط بإعادة الاطلاع على الأفكار القديمة ومواءمتها بما يتوافق وحقائق القرن الحادي والعشرين.

إن العديد من التحديات يُعدُّ جديداً وبعضاً منها يُعدُّ مفزعاً. هذا وتضع أحدث خطة استراتيجية للوكالة الدولية للطاقة الذرية توجهات للسنوات الأولى من النصف الثاني من قرن الوكالة، حتى عام 2011. وهي تسرد تغييرات مميزة تقود طريق العمل. يتمثل أحد المؤشرات في الإدراك الواسع المدى بأن الانتشار النووي والإرهاب يشكلان تهديدين كبيرين للأمن العالمي. أما المؤشر الثاني فيتمثل في الاهتمام المتجدد بدورات الوقود النووي، بما في ذلك الإطار الجديد للإشراف على التقانات والمواد التي يمكن أن تُستخدم للخير أو الشر. وثمة مؤشر ثالث يتمثل في الحاجة المتصاعدة لطاقة آمنة ونظيفة لتلبية أهداف القضاء على الفقر وحماية بيئتنا.

هذا ويسير السادة الأفاضل الذين ساهموا في النسخة الحالية من نشرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على طريقٍ وعمر متعارض لأمننا المشترك عارضين آراءهم وتصوراتهم حول أساليب التحرك قديماً. صحيح أنهم لا يتفقون دائماً بخصوص الطريق الذي يجب سلوكه، لكنهم يتفقون على وجوب التعجيل بالسير قديماً. وتستدعي الرحلة اغتنام كل فرصة.

- لاثر ويدكايند، رئيس التحرير



تصدر "مجلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية" من قبل "قسم المعلومات العامة" الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وعنوانها: P.O. Box 100, A-1400 Vienna, Austria
الهاتف: 2600-21270 (43-1)
فاكس: 2600-29610 (43-1)
IAEBulletin@iaea.org
www.iaea.org/Bulletin

قسم المعلومات العامة

المدير: مارك فيديريكي

رئيس التحرير: لاثر ه. ويدكايند

مدير التحرير: ليندا آر. لودينج

مساعد التحرير/التخطيط: ريتو كن

النسخ اللغوية:

مجلة الوكالة متاحة أيضاً باللغات الإسبانية والإنكليزية والصينية والروسية والفرنسية

تصدر "مجلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية" مرتين في العام وتوزع مجاناً على عدد محدود من القراء المهتمين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية وبالإستخدامات السلمية للطاقة النووية. توجه الطلبات الخطية إلى IAEA.Bulletin@iaea.org. ويمكن استخدام مقتطفات من مجلة الوكالة في أماكن أخرى شريطة الإشارة إلى المصدر. وإذا كان الكاتب من غير موظفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيجب الحصول منه أو من منظمته الأصلية على إذن بإعادة النشر إلا إذا كان ذلك لأغراض المراجعة. إن وجهات النظر الواردة في المجلة لا تمثل وجهة نظر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالضرورة ولا تتحمل الوكالة أية مسؤولية عنها.

صورة الغلاف: كريسييمير نيكولك/الوكالة الدولية للطاقة الذرية
تطبع "مجلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية" في فيينا، النمسا.